كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية و تعديل اتجاهاتهم نحوها

اعـــــداد

د / ريهام رفعت محمد المليجي

استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية

رياض الأطفال– جامعة أسيوط

د/ رانيا محمد نبيل حسن الجندي

مدرس بقسم العلوم التربوية ووكيل كلية

كلية رياض الأطفال– جامعة أسيوط

﴿ المجلد الأول– العدد الأول– يناير ٢٠١٧م ﴾

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة لتنمية ثقافة الأطفال حول بعض المهن اليدوية و تعديل اتجاهاتهم نحوها .

واشتملت مجموعة البحث على ٣٠ طفلاً وطفلة من المقيدين بالمستوى الثاني KG2 بمرحلة رياض الأطفال بإدارة أسيوط التعليمية .

وقد استخدمت الباحثتان برنامج وسائط متعددة اشتمل على بعض الأنشطة مثل الالعاب والبطاقات المصورة و المجسمات و القصص الالكترونية والكتب التفاعلية و الاناشيد و الرسم و التلوين وألعاب البازل و كوتشينة المهن و لعب الادوار والرسوم الثابتة و المتحركة .

وتم استخدام الأنشطة السابقة لتنمية ثقافة الاطفال عينة البحث حول بعض المهن اليدوية وعددها ١٢ مهنة و كذلك الأدوات المستخدمة في كل مهنة و أيضا أماكن ممارستها ، كما تم تعريف الأطفال بأهمية هذه المهن في حياتنا و تقديرها واحترم أصحاب هذه المهن و تكريمهم نظرا لما يؤدونه لأفراد المجتمع من خدمات .

وقد أعدت الباحثتان اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور و مقياس اتجاه الأطفال نحوها ، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما ، وتم تطبيقهما مرتين على الأطفال مجموعة البحث (قبلياً وبعدياً) ، وأوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي في كل منهما ، كما بينت النتائج أن حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج في تجربة البحث كان كبيراً ، مما يؤكد فاعليته في تنمية ثقافة المهن اليدوية و تعديل اتجاه اطفال الروضة نحوها .

الكلمات المفتاحية :

برنامج وسائط متعددة – ثقافة الطفل – المهن اليدوية – الاتجاه .

Abstract

The present research aimed at studying the effectiveness of using a multimedia program for developing kindergarten child culture about some manual crafts and modifying their attitudes towards them.

The research group consisted of 30 male and female KG2 children enrolled in one of Assiut Educational Administration kindergartens.

The researchers used a multimedia program which included some activities such as games, picture cards, corporeal, electronic stories, songs, drawing and painting, puzzles, craft cards, role play, animation and still pictures.

The previous activities have been used for developing the research group culture about some manual crafts (12), as well as the tools used in each craft , places of performing them, in addition to informing children about the importance of these crafts in our life appreciating them, respecting people doing them and rewarding them for their services.

The researchers prepared a manual craft culture pictorial test, and an attitude scale of children towards them. The validity and reliability of the tools have been proved, and they have been pre-and post-administered on the research group. Research results showed a statistically significant difference between the mean scores of research group favoring the post-testing. Also, the results showed a great effect size resulting from using the program, which confirms its effectiveness in developing kindergarten children culture of manual crafts and modifying their attitude towards them.

Key Words:

Multi-Media Program -Child Culture – Manual Crafts -Attitude

مقدمة :

تشكل النظرة المجتمعية إلى المهن اليدوية مشكلة كبرى، حيث ينظرأفراد المجتمع – كباراً كانوا أم صغاراً – إلى المهن اليدوية نظرة دونية لا تناسب ما يقوم به شاغلوا هذه المهن من عمل شريف يسهم في نمو المجتمع والارتقاء به ، وينسى من لديهم هذه النظرة أن الأنبياء والرسل اشتغل بعضهم بها ، وضربوا لنا المثل والقدوة في الكفاح من أجل لقمة العيش فكان منهم الحطاب والحداد وراعى الغنم، وكان كل منهم يأكل كما ورد في الأثر من عرق يده.

وانتقلت هذه النظرة إلى أطفال الروضة فأصبح الكثيرون منهم ينظرون إلى الطبيب مثلا نظرة تقدير بينما ينظرون إلى عمل الممرضة نظرة استخفاف وعدم تقدير ، وتمتد هذه النظرة إلى الفران وعامل النظافة والنجار والحداد والمزارع وغيرهم.

ولعل الأسباب المسئولة عن تلك النظرة ، من وجهة نظر الباحثتين – تعود إلى نقص الوعى لدى أطفال الروضة بهذه المهن ونقص ثقافتهم العامة حولها واعتقادهم بأنها أقل أهمية من المهن ذات العائد المادي المرتفع أو المهن ذات المكانة الاجتماعية العالية.

وقد نتج عن هذه النظرة تشكيل اتجاه سلبى نحو المهن اليدوية لدى أطفال الروضة –مثلما هي عند الكبار الذين ينقصهم الوعى بأهمية المهن اليدوية في المجتمع– .

وقد دفع ذلك طلاب الفرقة الرابعة – شعبة العلاقات العامة –بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان ، إلى تنظيم حملة توعية ضمن أنشطة مشروع التخرج الخاص بهم و المسمى " بتكملني "، وكان هدف الحملة نشر ثقافة المساواة بين المهن المختلفة دون تمييز أو تفرقة بين مهنة وأخرى وأن يعرف أفراد المجتمع أن لكل مهنة أهميتها في حياتنا ، وأنه لا يجب أن ننظر إلى أي مهنة – مهما كانت مكانتها – باستخفاف وقام الطلاب بتكريم بعض عمال النظافة خلال هذه الحملة .(albawabhnews.com/2460715، متاح على الانترنت بتاريخ ٢٠ ابريل – ٢٠١٧)

وتمثل التنمية الثقافية أداة أساسية لبناء شخصية الطفل حيث يرى لندبرج Lundberg أن اصطلاح الشخصية يشير إلى العادات والاتجاهات والسمات الاجتماعية التي تميز سلوك الفرد والتي يكتسبها عن طريق الاتصال الاجتماعي ، كما أن التنمية الثقافية تكسبه للطفل من

قيم ، تساعده على تحديد أهدافه واتجاهاته ، فالاتجاهات وهى ميول للشعور أو الاحساس والفعل أو السلوك ترسم مسارات الطموح الشخصي عند الطفل في بداية حياته ،كما تحدد مسارات حياته كلها ، ولهذا يمكن القول بأن أفراد المجتمع هم انعكاسات حقيقية لثقافاتهم ؛ لأن الثقافة عندما تحدد الاتجاهات والقيم والأهداف فإنها أيضاً تحدد مواهب الأفراد ، وتشكل بوجه عام طريقتهم ونظرتهم إلى الحياة (سامية يوسف صالح ، ٢٠٠٥ ، ٨٤).

ويعد مجال العمل من أكثر المجالات التي لفتت نظر علماء الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس وجميع مجالات العلوم الانسانية بشكل عام.

وظهرت كثير من الدراسات التي أهتمت بالتطلعات المهنية لدى الصغار ، أو بالأعمال التي يمارسونها فعلا ، وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات في استنتاجات كثير من الدراسات التي اهتمت بالطموح المهني للأطفال، أو ما يسميه بعض الباحثين التطلعات المهنية ؛ فإن أغلب تلك الدراسات تشير إلي أن الصغار غالبا يكونون كثيرا من تطلعاتهم و طموحاتهم المهنية في سن مبكرة . كما أن كثيرا من الكبار يتذكرون أنهم كونوا رغباتهم المهنية قبل أن يصلوا إلي سن الثالثة عشرة كما أن كثيرا منهم التحق بالعمل نفسه الذي كان يحلم به في صغره ، أما الدراسات الاجتماعية في مجال الاختيار المهني أو الطموح المهني لدى الأطفال فقد اهتمت بالعوامل المؤثرة في رغبات الطفل أو المراهق و تأثير تلك العوامل الخارجية في قراره أو تطلعاته . فركزت معظم الدراسات على بحث أثر الجنس ، و العرق، و الجيل ، و قيمة العمل ، و رغبات الأهل و البيئة الاجتماعية . (عبد الرحمن بن محمد عسيرى ، ٢٠٠٠، ص ١٤٠).

ومن الكتب المصرية البارزة في مجال المهن كتاب (علي محي الدين راشد ، ٢٠١٣) وعنوانه أطفالك نجوم المستقبل ، و الذي تناول فيه ٣٠ قصة قصيرة تشير كل منها إلي إحدى المهن بأسلوب قصصي مناسب لأطفال المرحلة السنية (١٢ – ١٣) سنة ، وكان هذا الكتاب أحد المصادر الهامة التي أفاد منها البحث الحالي .

وفي هذا الإطار فإن النظرة نحو المهن و أهميتها تبدأ مع مرحلة الطفولة ، فالطفولة كمرحلة عمرية قد تبدو عابرة ، لكنها تشكل النواة الأساسية لهوية رجل الغد ، لأن البذور التي يتم زرعها في هذه المرحلة هي التي سوف تثمر في المستقبل ، مكونة النسق القيمي والثقافي للمجتمع برمته. (عبدالله الخياري ، ٢٠١٣، ص ٢٥).

وفي ظل تفجر المعرفة والمعلومات أصبح استخدام الحاسب الآلي في العديد من المدارس – وعلى وجه الخصوص في برامج رياض الاطفال – مسالة تهم العديد من التربويين والآباء . لذا يجب العمل على استثارة هؤلاء الاطفال وتشويقهم باستخدام مثيرات سمعية وبصرية وحركية لمساعدتهم على التركيز والانتباه حتى تساعدهم على التعلم الجيد ويتحقق ذلك عن طريق استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اطفال مرحلة الروضة ، وأكد ذلك (زكريا أحمد الشربينى ، ويسرية صادق ،٢٥,٢٠٠٠) حيث أشارا إلي أن استخدام برامج الحاسب الآلي يزيد من انتباه الاطفال، ويساعدهم على اكتساب العديد من المعلومات التي تساهم في تشكيل فكرهم وثقافتهم.

ومن هذا المنطلق تم التفكير في دراسة فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية و تعديل اتجاهاتهم نحوها .

مشكلة البحث :

تحث الاتجاهات الحديثة في التنمية على ضرورة تقديم برامج توعوية متخصصة تهدف إلى تنمية الوعى التربوي لاسيما في مجال تثقيف الطفل من خلال أنشطة تدريبية تنسجم مع مستجدات العصر.(لطيفة حسين الكندري ، ٢٠١١، ص ٣)

وتعد ثقافة طفل الروضة من الموضوعات الحيوية التي تحظى باهتمام بالغ من التربويين والقائمين على شئون الطفولة ، ومن هنا تكون انطلاقة المجتمع عندما تتضافر الخطط والبرامج التعليمية و الثقافية و التربوية لصالح الطفل من خلال تثقيفه ، ولكي نحقق ذلك يجب أن تتعدد مجالات ثقافة الطفل و تشتمل على جميع الجوانب المرتبطة بحياته و بجميع قطاعات الحياه و مختلف جوانب المعرفة ، على أن تسير عملية التثقيف في اتجاه يواجه متطلبات الطفل ، ليس فقط في مرحلة طفولته ، و إنما أيضا متطلباته التي ستظهر في مرحلة نضجه في المستقبل .(ناهد فهمي حطيبة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٤ : ٢٢٤)

وبالرغم من أهمية التنمية الثقافية لطفل الروضة إلا أنه مازال هناك وحتى اليوم قصور واضح في تثقيف أطفال الرياض حول بعض المهن اليدوية و الحرفية و كذلك نظرة الاطفال لأصحاب هذه المهن وتقديرها، وقد تم تأكيد هذه الملاحظة بزيارة عدد خمسة من روضات المدارس (بمدينة أسيوط) وملاحظة الأنشطة المستخدمة في تعريف الاطفال بالمهن اليدوية و الادوات الخاصة بها و تقدير أصحاب هذه المهن ، وقد اقتصر دور معلمات الروضة على تعريف الأطفال ببعض المهن ذات العائد المادي المرتفع .

كما لاحظت الباحثتان ندرة الدراسات العربية التي تناولت المهن اليدوية و تعريفها للأطفال وتعديل اتجاهاتهم نحوها ، و لم يتم إدراج وحدة عن المهن في مناهج رياض الأطفال بالدول العربية – عدا منهج رياض الأطفال بدول الكويت – .

كما تم تطبيق اختبار أولي للتعرف على مدى ثقافة الأطفال حول بعض المهن اليدوية و قياس اتجاهاتهم نحوها، وأكدت نتائجه ضعفاً واضحاً في مستوى الأطفال في هذه المرحلة.

من هنا تحددت مشكلة البحث في انخفاض مستوى ثقافة الأطفال حول بعض المهن اليدوية و ضعف معلوماتهم عنها ، و سلبية اتجاهاتهم نحوها .

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث حاولت الباحثتان الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية استخدام برنامج متعدد الوسائط لتنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية و تعديل اتجاهاتهم نحوها ؟

و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ما المهن اليدوية اللازم تنمية ثقافة أطفال الروضة حولها ؟
- ما صورة البرنامج متعدد الوسائط لتنمية ثقافة أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية ؟
- ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط لتنمية ثقافة أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية ؟
- ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط لتعديل اتجاهات أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف فاعلية استخدام برنامج متعدد الوسائط لتنمية ثقافة أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية .
- تعرف فاعلية استخدام برنامج متعدد الوسائط في تعديل اتجاهات الأطفال نحو بعض المهن اليدوية .

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية :

- يلفت البحث نظر أطفال الروضة الي بعض المهن اليدوية المهمة في حياتنا و التي لا يمكن الاستغناء عنها .
- يقدم البحث عددا من أنشطة الوسائط المتعددة التي يمكن أن تسهم في تنمية ثقافة بعض المهن اليدوية المساعدة لطفل الروضة .
- قد يفيد البحث الأطفال في تعديل اتجاهاتهم نحو بعض المهن اليدوية المساعدة لنا و تشكيل نظرة تقدير و احترام لأصحابها .

الأهمية التطبيقية :

- لفت انظار المعلمات لتعريف الاطفال ببعض المهن اليدوية الاخرى المهمة – غير المتضمنة في البرنامج – والتي لا يمكن الاستغناء عنها .
- لفت انتباه القائمين على تطوير أنشطة رياض الأطفال بضرورة توفير أنشطة لتنمية ثقافة الاطفال نحو المهن اليدوية و الحرفية و تعديل نظرة الاطفال نحوها

مصطلحات البحث:

الوسائط المتعددة :

يعرفها (محمد السيد على،٢٠٠٥، ٢٠٢) بأنها منظومة، تتضمن " مجموعة من المثيرات تشمل نصوصاً مكتوبه ونصوصاً منطوقة، وصوراً ثابتة ومتحركة ورسوماً متحركة، ومؤثرات صوتية متكاملة ومتفاعلة معا وتعمل في نسق واحد، يستهدف تزويد المتعلمين بمجموعات من المعلومات والمهارات عبر برامج يتحكم في تشغيلها الكمبيوتر"

وتعرف الباحثتان الوسائط المتعددة إجرائيا بأنها مجموعة من الأنشطة المعدة لتنمية ثقافة المهن اليدوية لدى الأطفال مثل الألعاب والبطاقات المصورة و المجسمات و القصص الالكترونية والكتب التفاعلية و الأناشيد و الرسم و التلوين وألعاب البازل و كوتشينة المهن و لعب الأدوار والرسوم الثابتة و المتحركة .

ثقافة الطفل :

تعد ثقافة الطفل احدى الثقافات الفرعية في أي مجتمع ، وتنفرد بمجموعة من الخصائص والسمات العامة ، و تختلف في مجتمع ما عنها في مجتمع آخر تبعا لإطار الثقافة العامة ، وما يرتبط بذلك من وسائل الاتصال الثقافي للأطفال . (إيمان محمد طيور ، ٢٠١٠)

وتعرف الباحثتان ثقافة الطفل إجرائيا بأنها مجموعة المعارف والمفاهيم و المعلومات المتوافرة لدى الطفل عن المهن اليدوية و أدواتها و أماكن ممارستها .

المهن اليدوية :

هي تلك المهن التي يزاولها حرفيون مهرة بلا أية معاونة من آلة تحركها الطاقة ، و ربما استعان الحرفي في هذه المهن بأدوات و لكنه يبذل جهدا عضليا لكي تتم عملية الانتاج ، وتعتمد على المهارة اليدوية التي اكتسبت عن طريق الممارسة أكثر من التدريب . (حمد عبد الله الحميدان ، ٢٠٠٨ ، ٧)

وتعرف الباحثتان المهن اليدوية اجرائيا بأنها بعض المهن التي يتم أداؤها يدويا و تعتمد على المجهود العضلي و المهارة اليدوية بصورة أكبر من المجهود الذهني .

الاتجاه :

يعرف الاتجاه بأنه مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعورا إيجابيا أو سلبيا يشمل فكرة الفرد عن الموضوع و مفهومه عنه و عقائده و انفعالاته و آماله و تطلعاته و مخاوفه و آرائه المتعلقة بهذا الموضوع . (موسى بلبول، ٢٠٠٩ ، ٣٤)

وتعرف الباحثتان الاتجاه إجرائيا بأنه مجموع استجابات الأطفال عينة البحث على مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض .

حدود البحث:

تحدد البحث التالي بالحدود التالية :

- **الحدود البشرية :** مجموعة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال kg2 المقيدين خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، والذين تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات .
- **الحدود الموضوعية :** بعض الوسائط المتعددة مثل الألعاب و البطاقات المصورة و المجسمات و القصص الالكترونية و الأناشيد و الرسم و التلوين وألعاب البازل و كوتشينة المهن و لعب الأدوار و الرسوم الثابتة و المتحركة .
- **الحدود الزمنية :** الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦ /٢٠١٧

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي (بمجموعة تجريبية واحدة و قياسين أحدهما قبلي و الآخر بعدي).

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً – للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه ما المهن اليدوية اللازم تنمية ثقافة أطفال الروضة حولها ؟

قامت الباحثتان بما يلي:

- مراجعة الكتابات والأدبيات التربوية التي تناولت المهن اليدوية .
- إعداد قائمة بالمهن اليدوية المناسبة لطفل الروضة و المراد تنمية ثقافتهم حولها .
- عرض القائمة على المتخصصين في مجال رياض الأطفال.
- الاتفاق على المهن اليدوية المناسبة لطفل الروضة و عددها (١٢) مهنة و هي كالتالي :(الصياد والمزارع و الفران و بائع الخضار و الفاكهة و عامل المصنع و رجل المطافئ و الخياط و الممرضة و النجار وعامل النظافة و بائع السوبر ماركت)

ثانياً– للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه **" ما صورة البرنامج متعدد الوسائط لتنمية ثقافة أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية ؟"**

قامت الباحثتان بما يلي:

- مراجعة الكتابات والأدبيات التربوية التي تناولت الوسائط المتعددة .
- إعداد برنامج الوسائط المتعددة في صورته الأولية.
- عرض البرنامج على متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ورياض الأطفال.
- في ضوء التعديلات التي طلبها المكمون تم إعداد البرنامج في صورته النهائية .

ثالثاً: إعداد أدوات القياس:

قامت الباحثتان بإعداد أدوات القياس التالية:

- اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور. (إعداد الباحثتين)
- مقياس اتجاه الاطفال نحو المهن اليدوية . (إعداد الباحثتين)

رابعاً– اختيار مجموعة البحث:

- تم اختيار مجموعة من أطفال المستوى الثاني kg 2 من إحدى رياض الأطفال بإدارة أسيوط التعليمية كمجموعة تجريبية و عددهم (٣٠) طفلا و طفلة .

خامساً– للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه " **ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط لتنمية ثقافة طفل الروضة نحو بعض المهن اليدوية ؟**" تم القيام بالخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لاختبار ثقافة المهن اليدوية المصور على مجموعة البحث.
- تقديم البرنامج للأطفال مجموعة البحث للتنقل بين الأنشطة المختلفة الموجودة به.
- التطبيق البعدي لاختبار ثقافة المهن اليدوية المصور على مجموعة البحث.
- رصد النتائج وتحليلها إحصائياً.

سادساً– للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه **" ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط لتعديل اتجاهات أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية ؟"** تم القيام بالخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لمقياس اتجاه الاطفال نحو المهن اليدوية على مجموعة البحث.
- تقديم البرنامج للأطفال مجموعة البحث للتنقل بين الأنشطة المختلفة الموجودة به.
- التطبيق البعدي لمقياس اتجاه الاطفال نحو المهن اليدوية على مجموعة البحث.
- رصد النتائج وتحليلها إحصائياً.

الإطار النظري للبحث:

أولا : الوسائط المتعددة : Multimedia

تسهم الوسائط المتعددة في إثارة اهتمام الطفل عن طريق تقديم أشكال متنوعة منها، حيث تعمل هذه الوسائط على استثارة أكثر من حاسة لدى الطفل مما يؤدى الى زيادة اهتمامه بما يعرض عليه من معلومات ، كما أن الوسائط المتعددة تقلل من وقت التعلم وتزيد معدلات الاحتفاظ به.

تطور مفهوم الوسائط المتعددة :

تعددت التعريفات الخاصة بمصطلح الوسائط المتعددة Multimedia ، ففي البدايات المبكرة لهذا المصطلح كانت تعرض في المتاحف والمعارض وسائل بصرية ، وأيضاً تقدم عروض لوسائل متعددة تحتوي على العينات والنماذج المجسمة والصور المرسومة والشرائح الضوئية والأفلام الثابتة، ثم استخدام أسلوب المزج بين المواد التعليمية المرئية والمسموعة والمطبوعة (محمد سعيد عبدالله ،٢٠٠٦ ، ٢٤) ، أي أن ظهور اسم الوسائط المتعددة جاء ليدل على عرض الوسائط بشكل متزامن باستخدام أكثر من وسيلة. وقد مر مفهوم الوسائط المتعددة بعدة مراحل تطورية وذلك تبعا للدور الذي كانت تؤديه، فقد استخدم في البداية لوصف عروض الشرائح الضوئية Slides المصحوبة بالصوت وانتشر المصطلح لدى المتاحف والمعارض التي أنشأت قاعات خاصة لعرض الوسائط المتعددة على زوارها (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ٣٢٢) .

وقد تعددت محاولات الباحثين لوضع تعريفات للوسائط المتعددة تعرض الباحثتان بعضا منها فيما يلي :

عرف(الغريب زاهر إسماعيل،٢٠٠١، ١٦٤) الوسائط المتعددة بأنها برنامج كمبيوتر يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية، والحركية، ومما يتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج، الأمر الذي ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة المتعلم على التفكير فيما وراء التفكير.

ويرى (مراد شلبانه وآخرون، ٢٠٠٢، ١٨) أن الوسائط المتعددة هي نسيج متداخل ومتكامل متحد من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق أما عن العناصر المكونة لها فتأخذ أشكالا عديدة أهمها النص والصور و الصور المتحركة والصوت والفيديو.

ويرى (Alexander, 2003, 121)، أن برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط تمثل تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات المعالجة آليا بأشكال متعددة وبطريقة تفاعلية.

كما عرف (ريتشارد أي مايرر، ٢٠٠٤، ١٥) الوسائط المتعددة بأنها عرض المادة باستخدام الكلمات والصور معا، ويعني بالكلمات أن تعرض بالشكل اللفظي، أو بشكل نص مسموع أو مطبوع ويعني بالصور أن المادة تعرض بشكل تصويري أي باستخدام الرسوم الثابتة مثل الصور الفوتوغرافية أو الخرائط أو المخططات أو البيانات أو باستخدام الرسوم المتحركة أو أفلام الفيديو.

ويرى (كمال عبد الحميد زيتون،٢٠٠٤،٥٤) أن الوسائط المتعددة لغويا تتكون من كلمة Multi وتعنى متعدد وكلمة Media وتعني وسائط أو وسائل معناها استخدام جملة من وسائل الاتصال مثل الصوت والصورة والفيديو بصورة متكاملة من أجل تحقيق التفاعل في عملية التدريس التعليمي، كما أنها تشير إلى استخدام الكمبيوتر في عرض ودمج النصوص والرسومات والصوت والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء والتفاعل والابتكار، والاتصال.

وكذلك تعريف (أحمد محمد علم الدين وجلال على سلام ، ٢٠٠٥، ٢٥) للوسائط المتعددة بأنها جمع أكثر من وسيلة مع بعضها البعض سواء كان هذا الوسيط إلكترونياً أو وسيط إلكترونياً مع وسيط آخر مطبوع.

ويعرف وبستر(Webster,1996,835) الوسائط المتعددة بأنها استخدام أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال والدمج بينهما للتأثير على الحواس المختلفة كالسمع والبصر .

ويرى (Apostolos, S. & Panagiotis, A, 2005 , 62) أن الوسائط المتعددة التفاعلية هي مزج بين إمكانيات أجهزة التشغيل وإمكانيات البرامج المتقدمة لإيجاد خليط غني من النص والجرافيك والصوت والتحريك والفيديو.

بينما يعرفها (عاطف عدلى فهمى،٢٨٢,٢٠٠٧) بأنها " برامج تتكامل فيها وسائط الاتصال بالطفل متضمنة الصوت والموسيقى ، والصور الثابتة والمتحركة، والرسوم الثابتة والمتحركة، والنصوص المكتوبة والمصورة والمقروءة والتي يتعامل معها الطفل بشكل تفاعلي".

وتعرف (ازهار حسين حسن ، ٢٠١٠، ٤٤) البرامج الكمبيوترية متعددة الوسائط بأنها " برامج كمبيوترية تقدم المادة العلمية عن طريق مزج ثلاثة أو أكثر من وسائط تقديم المحتوى (النصوص المكتوبة، الكلمات المنطوقة، الموسيقى والمؤثرات الصوتية، الصور والرسومات الثابتة والمتحركة، لقطات الفيديو الرقمية ، يسهل للمتعلم التحكم فيها والتفاعل معها في إطار من التوافق والتوازن والتكامل فيما بينها).

ويــري (Natarajan ,M.,2012 ,P1926) الوسائط المتعددة على أنها مزيج من عناصر الصوت ، والصور ، والصور المتحركة ، والنصوص ، والفيديو والتفاعلية".

ويــرى (Kimball,J.W.,Kinney,E.M.,Taylor,B.,&Stromer, R.,2013 ,P280) الوسائط المتعددة على "أنها دمج بين الكمبيوتر والوسائط لإنتاج بيئة تفاعلية تحوى النصوص والرسم والصوت والفيديو".

وعرف (Stephanie,Fleck,Gilles,Simon,2013 ,P8) الوسائط المتعددة بإنها تكنولوجيا الحاسب الآلي التي تدمج (الصور–الصوت–الحركة) في آن واحد مما يجعل تعلم الطفل اكثر واقعية وخاصة في مفاهيم علوم الارض .

ويعرف (Comors,F.,Comors,P.,&Meyer,C.A.,2016) الوسائط المتعددة على انها "التطبيقات الكمبيوترية التي تسمح للمستخدم برؤية وسماع الانواع المختلفة من المعلومات عبر شاشة وبمساعدة نظام صوتي".

والتعريفات السابقة تتفق جميعها على أن أهم ما يميز الوسائط المتعددة هي أنها تمكن المستخدم من التفاعل معها على أن يجمع بين هذه الوسائط جهاز كمبيوتر واحد.

ويمكن القول بأن هذه التعريفات تشترك جميعها في نظرتها لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط من حيث عناصرها المتمثلة في النصوص المكتوبة Texts والصور الثابتة Still pictures والرسوم المتحركة Animation والصور المتحركة Motion pictures

والرسوم الخطية Graphics والصوت Sound وتتفق في أن الحد الأدنى يمكن أن يقتصر على عنصرين من هذه العناصر، كما تجمع معظم التعريفات على أن برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط تعتمد على مبدأين هما : التكامل Integration والتفاعل Interaction ، بالإضافة إلى إمكانية الإبحار داخل هذه البرامج.

من خلال عرض التعريفات السابقة للوسائط المتعددة يمكن تحديد مكوناتها فيما يلي:

المحتوى، الوسط، البرامج، الأجهزة، أدوات التوصيل.

أهمية استخدام الوسائط المتعددة :

إن التعليم والتعلم عن طريق برامج الكمبيوتر يهيئان للمتعلم بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التشتت وعدم الانتباه، والتي كثيرا ما تحدث أثناء استخدام طرق تقليدية في التعليم(إبراهيم عبدالوكيل الفار، ٢٠٠٠، ٦٧).

كما تساعد برامج الوسائط المتعددة في زيادة كمية المعلومات التي يتذكرها المتعلمون؛ وذلك وفقا لما أوردته مؤسسة أبحاث تكنولوجيا الكمبيوتر(CTR)، حيث أشارت إلى أن الإنسان يستطيع أن يتذكر٢٠% فقط مما يراه، ولكنه يتذكر٨٠% مما يراه ويسمعه ويفعله في الوقت نفسه وهذا ما تستطيع أن توفره برامج الوسائط المتعددة

(Fred. T. Hofstetter ، 2006)(Miller,2007,p2)

وقد أجمعت الدراسات على أن الوسائط المتعددة لها قدرة كبيرة على تنمية قدرة الطفل على التخيل من خلال استخدام أكثر من حاسة (Multi – Sensory experience) مما يثير قدرته على التخيل والابتكار، وتصف ماريا منتسوري الخيال بأنه القوة العظمى لهذه المرحلة العمرية حيث ينطلق الطفل إلى تشكيل الواقع من الخيال، ولذلك لا يجب أن تكون المعرفة التي تقدم في هذه المرحلة العمرية حسية بالكامل بل يحتاج الطفل دائما إلى الرجوع إلى خياله، وخيال الطفل مبهم غير دقيق وبلا حدود، ولكن عندما نثير خيال الطفل على أسس واقعية تتولد لدية الرغبه في أن يعرف المزيد عن الموضوع الذي أثارته (ماريا منتسوري، ٢٠٠٣، ٣٨)

أهمية الوسائط المتعددة لطفل الروضة :

تؤدي برامج الكمبيوتر دورا مهما وفعالا في مرحلة الروضة من حيث قدرتها على تنمية المفاهيم المرتبطة بالمرحلة على كافة مستوياتها، كما أنها تساعد على اكتساب الطفل لأسلوب حل المشكلات من خلال ممارسته لبعض الأنشطة والألعاب التعليمية، الأمر الذي يساعد على تنمية مداركه وتزويده بدائرة معلوماتية قلما تتوافر له عن طريق وسائل أخرى داخل الروضة .

ويرى (Meckes, S. ,2004,1237) أن استخدام برامج الكمبيوتر في التعليم في مراحل الطفولة المبكرة يؤدي إلى تطوير النواحي الإدراكية للأطفال كما أشارت أيضا دراسة " شيرلي (Shirley A.Mecke,2004,136) إلي أهمية استخدام برامج الكمبيوتر كأنشطة إضافية مع طفل الروضة؛ حيث يمكن أن تزيد وتحسن من تعلم الأطفال .

وتسهم برامج الوسائط المتعددة بكفاءة عالية في تنمية مفاهيم الطفل حول الأسس والعناصر المتواجدة في بيئته وإدراك العلاقات بينها، مثل القدرة على إدراك الشكل والحجم واللون وعلاقات التضاد Opposites وعلاقات التناظر Matching والتذكر Memory، وتسهم برامج الوسائط المتعددة أيضا بشكل ملحوظ في تنمية مناشط الطفل المرتبطة بعلاقات التصنيف والترتيب وإقامة العلاقات الكمية وتقدير الاحتمالات والتكافؤ بين العناصر وكلها مهارات تنميها برامج الوسائط المتعددة عن طريق الممارسة، الأمر الذي يعمق تلك المفاهيم ويدعمها لفترة زمنية طويلة. (ماجدة محمود صالح، ٢٠٠٠، ١٢١).

كما تعمل برامج الوسائط المتعددة على تنمية قدرة الطفل على التمييز البصري والتآزر اللفظي والبصري (Verbal & Visual Learning)، حيث تتم الاستجابات عند التعامل مع برامج الوسائط المتعددة في صورة رسائل لفظية أو صوتية أو صورة مرئية على الشاشة . (ماجدة محمود صالح ، ٢٠٠٠ ، ٨٠).

وتؤدي برامج الكمبيوتر دورا مهما وفعالا في مرحلة الروضة، من حيث قدرتها على تنمية المفاهيم المرتبطة بالمرحلة على كافة مستوياتها، كما أنها تساعد على اكتساب الطفل لأسلوب حل المشكلات من خلال ممارسته لبعض الأنشطة والألعاب التعليمية، الأمر الذي يساعد على تنمية مداركه وتزويده بدائرة معلوماتية قلما تتوافر له عن طريق وسائل أخرى داخل المرحلة التعليمية.

ويرى (Stephen Plow Man,2003 P 149:p 199) أن استخدام برامج الكمبيوتر في التعليم في مراحل الطفولة المبكرة يؤدي إلى تطوير النواحي الإدراكية للأطفال.

وقد أشارت ايضا دراسة (Meckes, S. 2004) إلي أهمية استخدام برامج الكمبيوتر كأنشطة إضافية مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة حيث يمكن أن تزيد وتحسن من تعلم الأطفال.

وبناء على ما سبق تتفق الباحثتان مع التعريفات السابقة للبرامج الكمبيوترية متعددة الوسائط في أنها " برامج كمبيوترية تقدم المادة العلمية للطفل بصوره ميسره من خلال مزج ثلاثة أو أكثر من وسائط تقديم المحتوى (النصوص المكتوبة، الكلمات المنطوقة، الموسيقى والمؤثرات الصوتية، الصور والرسومات الثابتة والمتحركة، لقطات الفيديو الرقمية) ، مما يتيح للطفل التفاعل معها بإيجابية والتحكم فيها في إطار من التوافق والتوازن والتكامل فيما بينها ،وأنها تسهم بكفاءة عالية في تنمية مفاهيم الطفل حول الأسس والعناصر المتواجدة في بيئته وإدراكه للعلاقات بينها .

ثانيا : ثقافة الطفل

الثقافة عموماً هي المعرفة العامة التي يتعارف عليها الناس في مجتمع معين وتشمل العلوم والفنون والتراث والمهارات والاتجاهات التي ينتجها المجتمع وتشكل الأسلوب السائد في الحياة ، والطفل المثقف هو الذي ينال نصيبا جيدا من المعارف والعلوم والآداب.

وقد عرف حامد عمار الثقافة بأنها "جملة الأفكار والمعارف والمعاني والقيم والرموز والمشاعر والانفعالات والوجدانيات التي تحكم حياة المجتمع في علاقاته مع الطبيعة والمادة وفي علاقات أفراده ببعضهم وبغيرهم من المجتمعات" (السويدان ، باشراحيل، ٢٠١١م، ص ٢٨).

وعلى مستوى ثقافة الطفل ، يختلف طفل اليوم عن الطفل في منتصف القرن العشرين فهو اليوم في عصر ما بعد الحداثة أكثر تحديا لما استقر عليه المجتمع ، لقد أصبح التعليم يتمركز حول الطفل و أصبحت حاجاته من أساسيات التربية.(Ivashkevich, 2009, 55)

وتلعب الأسرة دورا محوريا في ثقافة الطفل اذا ما قورنت بغيرها من المؤسسات التربوية ، كما أن الاهتمام بدور الأسرة في التنمية الثقافية للطفل لا يعنى أنها المؤسسة التربوية الوحيدة التي تقوم بهذه المسئولية ، بل تشاركها فيها مؤسسات تربوية أخرى وعديدة في مقدمتها رياض الأطفال التي تلعب دوراً كبيراً وحيوياً في هذا المجال ،لان هذه المرحلة في حياة الطفل تعد بمثابة وضع الأساس لبناء شخصية الانسان.(سامية يوسف صالح ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٨) .

وتقوم رياض الاطفال بدور فعال في نشر الثقافة فهي تترك للطفل الحرية لممارسة نشاطه كما تعمل على اكتشاف ميوله وقدراته وامكانياته ، واكتسابه للعديد من المهارات والخبرات الجديدة كما يمكن أن تنمى فيهم الاتجاهات الايجابية نحو البيئة والمجتمع (بدوى قنديل ، ٢٠٠٧) (سناء سليمان ، ٢٠٠٩)

الاسباب التي تحول بين الطفل واكتساب الثقافة:

فيما يلى بعض الأسباب التي تحول بين الطفل واكتساب الثقافة: (لطيفة الكندرى ٢٠١١، ١٩ : ٢٠)

- قلة الدافعية لدى الأطفال في اكتساب الثقافة بسبب غياب الوعي لديهم.
- الجهل بإمكانيات وميول الطفل.
- ابتعاد وسائل الإعلام السمعية والبصرية عن دورها التوعوي والثقافي.
- الاستغلال السلبي لوسائل التكنولوجية الحديثة (الهواتف النقالة، والحاسب الآلي....) نتيجة غياب الوعي التربوي.
- قلة الاهتمام باللغة العربية؛ فاللغة جسر أساس لبناء الثقافة الأصيلة .

ثقافة المهن اليدوية:

المهن اليدوية هي تلك المهن التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية الذهنية و اليدوية التي اكتسبها من تطور مارسته للعمل الحرفي و ذلك باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة المحلية او الخامات الأولية المستوردة ، بحيث يتم التعامل معها في الإنتاج بصورة يدوية أو باستخدام بعض العدد و الأدوات البسيطة (حمد عبد الله الحميدان ، ٢٠٠٨ ، ٧)

ويعرفها (سعيد فالح السريحة ، ١٤٢٢ ، ١٠) بأنها تلك المهن البسيطة القائمة على التكرار ولا تحتاج الي مؤهلات علمية عالية و يمكن للفرد مزاولتها عن طريق الممارسة أو التدريب ، و تمثل للفرد مهنه ذات مهاره في يده تمكنه من العمل في أي مكان و في أي وقت لحسابه او لحساب غيره .

وتعد المهن من أكثر المجالات التي تغيرت تغيراً كبيراً خلال العقود الأربعة الماضية ، والجدير بالذكر أن المهن تتغير من فترة إلى أخرى وفقاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية . الا أن سرعة التغير وحجمة يختلفان من فترة إلى أخرى.(عبد الرحمن محمد عسيرى ، ٢٠٠٠ ص ١٣٧)

ويختلف المدى الذى يحدد المكانة الاجتماعية أو المنزلة الاجتماعية للمهن باختلاف الثقافات ، ففي كثير من الثقافات تفتقد بعض الأعمال الحد الأدنى من الاحترام والتقدير ، وهذا الحد الأدنى من الاحترام يعبر عن رؤية مشتركة للحد الأساسي والأولى لاستحقاق من الشخص أو النشاط المرتبط بعمل ما للاحترام والتقدير. (أحمد السنانى ، ١٤١٣هـ ، ص ١٠)

ثالثا: الاتجاه

يمثل الاتجاه حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الطفل من البيئة المادية والاجتماعية وهى تكوين دائم من الدوافع والأدراك والانفعالات والعمليات المعرفية لبعض المفاهيم المتعلقة بعالم الفرد أو أشخاص وأفكار ومبادئ. (محمد شفيق ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٤) .

وقد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان ، الا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره و الذي لا يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين هو تعريف جوردون ألبورت الذي يرى أن " الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي ، و تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة ". (O,Keefe ,2002:6)

وتحتل الاتجاهات مكاناً هاماً في تحديد سلوك الافراد ، كما تؤثر فى ادراكهم للمواقف والأحداث التي تربطهم بالآخرين ، وفى حكمهم على تلك المواقف ، كما أنها تؤثر فى الكفاءة والدافعية لعمل شيء ما. (سهير عثمان ديدان ، ٢٠١١ ، ١– ١٢٩ ، ١٠).

ومن خلال ما سبق يمكن الاتفاق على ما يلي:

١– الاتجاه عبارة عن مفهوم فرضى يظهر فى تأثيره على سلوك الأفراد وبالتالي يمكن قياس هذا المفهوم.

٢– الاتجاه عبارة عن حلقة الوصل بين المثيرات التي يتعرض لها الفرد واستجابة الفرد لهذه المثيرات ، ومن هنا تبرز أهمية الاتجاه في تحديد سلوك الفرد.

٣– الاتجاه يتكون من خلال خبرة الفرد وتفاعله مع المواقف المختلفة مما يشير إلى أنه يمكن التأثير على اتجاهات الافراد من خلال تعرضهم لخبرات معينة .

٤– الفرد يكتسب الاتجاهات نتيجة للمواقف والخبرات التي يمر بها أثناء حياته ، وبقدر ما تحمله هذه الخبرات من مشاعر سارة أو مشاعر مؤلمة تتكون لدى الفرد اتجاهات سلبية أو ايجابية (إيمان فؤاد محمد كاشف ، ٢٠٠١، ص ٤١).

خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات خصائص متعددة ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من الموضوعات أهمها:

١- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.

٢- لا تتكون الاتجاهات من فراغ.

٣- للاتجاهات خصائص انفعالية.

٤- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ارتبط بها.

٥- تغلب على الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث المحتوى.

٦- الاتجاهات محددة وعامة ، وهى استجابة لمنبه أو شيء أو أمر محدد ، وكلما كان المنبه أو الشيء أو الشخص أو الأمر قيماً يكون الاتجاه أقوى ، ونستدل على الاتجاه من خلال السلوك الظاهر، وتكون الاتجاهات إيجابية في حالة إقدام الفرد على الأشياء أو سلبية في حالة الأحجام عنها. (محمد محمود الحيلة/ توفيق أحمد مرعى ، ٢٠٠٢، ص ٢٢٨).

٧- الاتجاهات لها صفة الثبات النسبي لدى الفرد ، ومن الممكن تعريفها و تغييرها تحت ظروف معينة .(يوسف قطامي ، و نايفة قطامي ، ٢٠٠١ ، ١٧٥)

٨- قد يقاوم الاتجاه التعديل والتغيير أو قد يكون ضعيفاً يمكن تعديله وتغييره (باسم محمد ولى / محمد جاسم العبيدي، ٢٠٠٤/ ص ١٤).

٩- الاتجاهات قابلة للملاحظة والقياس والتقدير ويمكن التنبؤ بها.

١٠- تتكون الاتجاهات من بعدين رئيسين هما البعد المعرفي والبعد الانفعالي.

مما تقدم يمكن القول بأن المدرسة وخاصة الروضة تلعب دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين ، و يعد تأثير الاقران من أهم العوامل التى تساهم فى تشكيل الاتجاهات بعد تأثير الوالدين ، ويتكون هذا التأثير في مرحلة مبكرة من عمر الفرد وكلما تقدم في عمره فإن هذا التأثير يزداد وبشكل أكبر. (راضي محمد الكبيس، ٢٠٠٠، ٤٦-٤٧).

طرق قياس الاتجاهات:

على الرغم من أننا نعلم جميعاً أن الجميع من حولنا يحملون اتجاهات بداخلهم إلا أننا من غير الممكن أن نقرأ ما في عقولهم ونلاحظه بشكل مباشر ،ولكننا قد نستطيع أن نرجع اتجاهاهم خلال تعرفنا عليها إلى اشياء أو أحداث ما بعينها ، و يتطلب قياس الاتجاه معرفة دقيقة بما نريد قياسه . (Brock & Green , 2005: 18)

وهناك طريقتان من طرق القياس للاتجاهات :

الطريقة المباشرة في القياس:

وهى عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهاته.

الطريقة غير المباشرة:

حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الاسئلة المباشرة ،فالمقاييس الغير مباشرة للاتجاهات صممت لتكشف بعض الاتجاهات التي لا يكون الشخص على وعى بها ، وهى ما تسمى بالاتجاهات الضمنية. (Bohner. & wank e , 2002: 19)

ويتبنى البحث الحالي الطريقة المباشرة في القياس نظرا لمناسبتها لطفل الروضة .

تعديل الاتجاهات :

ربما يبدر للوهلة الأولى أن تغيير الاتجاهات أمر بسيط ، و حيث أن الاتجاهات متصلة فلا بد أن يكون تعديل شدتها أو استبدال غير المرغوب منها أمراً من السهولة بمكان ،ومع ذلك فإن الاتجاهات لا تتغير أو تستبدل بنفس السهولة التي تتعلم أو تكتسب بها ، فالاتجاه بعد نشأته يصبح جانباً مندمجاً في شخصية الفرد يؤثر على أسلوبه السلوكي ككل ، وتغيير اتجاه واحد ليس سهلا لأنه يصبح جزءاً من شكله تضفي النظام على شخصية الفرد ، وغالب ما تنجح المحاولات جيدة التخطيط لتعديل الاتجاهات في تغيير الفكرة المعتقدة فقط دون تعديل المشاعر ونزعات ردود الأفعال ، بحيث يعود الاتجاه بسهولة مع مرور الوقت إلى وضعه السابق ومع ذلك فالاتجاهات يمكن تعديلها أو تغييرها تحت طروف معينة.(سهام ابراهيم كامل ، ٢٠٠٨ ، ٣٦)

ومن المعروف أن الاتجاهات النفسية يتم اكتسابها و تكونها عن طريق عمليات التعلم، وإنها تتسم بالاستقرار و الدوام النسبي لكن ذلك لا يعني استحالة تغييرها أو تعديلها ؛ إذ يمكن تغيير الكثير من اتجـــاهات الأفـــراد نحو الموضوعات المختلفة، من خلال برامج محددة ، تستهدف تغييرات معينة في الاتجاه النفسي للفرد بصورة أو بأخرى . (نزار حسين النفاخ، ٢٠٠٨ ، ١٢٦-١٢٧)

ولعل هذا الرأي الأخير قد أسهم في محاولة الباحثتين لاستخدام برنامج متعدد الوسائط في تعريف الأطفال ببعض المهن اليدوية و تعديل اتجاهاتهم نحوها .

فروض البحث :

الفرض الأول " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال عينـــة البحـــث فـــي القياسين القبلي و البعدي على اختبار ثقافة المهـــن اليدويـــة المصـــور لصـــالح القياس البعدي ".

الفرض الثاني " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال عينـــة البحـــث فـــي القياسين القبلي و البعدي على مقياس الاتجاه نحو بعض المهن اليدوية لصـــالح القياس البعدي ".

الفرض الثالث " توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تعريف الأطفال ببعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها ".

أدوات البحث:

أولاً- برنامج الوسائط المتعددة :

تكون برنامج الوسائط المتعددة من عدة أنشطة كلها تدور حول المهن اليدوية و عددها (١٢ مهنة : الصياد والمزارع و الفران و بائع الخضار و الفاكهة و عامل المصنع و رجل المطافئ و الخياط و الممرضة و النجار و عامل النظافة و بائع السوبر ماركت) مثل الألعاب و البطاقات المصورة و المجسمات و القصص الالكترونية و الكتب التفاعلية و الأناشيد و الرسم و التلوين والعاب البازل و كوتشينة المهن و لعب الأدوار و الرسوم الثابتة و المتحركة و كلها تدور حول تعريف الأطفال بالمهن و الأدوات الخاصة بها و مكان ممارستها و أهميتها في حياتنا و تعديل اتجاه الأطفال نحوها ، تم إعداد البرنامج وفقاً للمراحل التالية:

١- **مرحلة التصميم**: وفيها تم وضع الخطوط العريضة لما ينبغي أن يحتويه البرنامج من أهداف ومادة علمية وأنشطة .

٢- **مرحلة الإعداد أو** التجهيز: وتم فيها تجميع وتجهيز متطلبات تصميم البرنامج من صياغة الأهداف وإعداد المادة العلمية والأنشطة، وما يلزم لعرض البرنامج .

٣- **مرحلة كتابة السيناريو:** وفي هذه المرحلة تم ترجمة الخطوط العريضة التي تم وضعها إلى إجراءات تفصيلية وأنشطة ومواقف تعليمية حقيقية على الورق مع الوضع في الاعتبار ما تم إعداده وتجهيزه بمرحلة الاعداد من متطلبات.

٤- **مرحلة تنفيذ البرنامج :** تم تنفيذ السيناريو في صورة برنامج وسائط متعددة تفاعلية.

٥- **مرحلة التجريب والتطوير:** وفي هذه المرحلة تم عرض البرنامج على عدد من المحكمين في مجال تكنولوجيا ا

٦- لتعليم ورياض الأطفال بهدف التحسين والتطوير، وفي ضوء تعديلاتهم تم إخراج البرنامج في صورته النهائية.*

وهدف البرنامج بصفة عامة الي تنمية ثقافة أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية و تعديل اتجاهاتهم نحوها

أما الأهداف الاجرائية للبرنامج فتمثلت في :

يكون الطفل في نهاية مروره بالبرنامج قادرا على ان :-

- يتعرف على المهن اليدوية المختلفة.
- يستمتع بسماع الأغاني عن المهن اليدوية من خلال الوسائط .
- يتعرف على الادوات الخاصة بكل مهنة يدوية.
- يصنف الملابس الخاصة بكل مهنة يدوية.
- يميز بين المهن اليدوية المختلفة من خلال الصور والبطاقات .
- يفرق بين أدوات المهن اليدوية المختلفة.
- يذكر أهمية العمل اليدوي في حياتنا .
- يقدر قيمة المهن اليدوية في المجتمع .

* ملحق (١)

- يرتب أجزاء الصورة الخاصة بكل مهنة يدوية على حده ترتيبا صحيحا .
- يتعرف على الأدوات المختلفة لكل مهنة .
- يرسم شخصيات المهن اليدوية.
- يلون شخصيات وأدوات وملابس وأماكن المهن اليدوية.
- يعرف قيمة المهن اليدوية في حياتنا.
- يقلد شخصيات أصحاب المهن اليدوية من خلال مشاهدة القصص الالكترونية والفيديو ميكر.
- يطرح أسئلة عن المهن اليدوية .
- يكون مجسما للأدوات المستخدمة في المهن اليدوية.
- يوصل بين المهن وأدواتها وأماكن ممارستها في الكتب التفاعلية .

وقد استغرق تطبيق البرنامج ثلاث أسابيع بواقع خمسة أيام في الأسبوع و مدة النشاط الواحد ٦٠ دقيقة موزعة على جدول الأنشطة اليومي للطفل و فيما يلي جدول زمني يوضح توزيع الأنشطة الخاصة بالبرنامج .

الجدول الزمنى لأنشطة البرنامج

اليوم	النشاط	أسلوب التعلم	التقويم
الاول	القصص الالكترونية	المناقشة–الاستماع – الحوار– مشاهدة القصص على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع القصة عن اسم المهنة وأدواتها ومكان ممارستها وأهمية المهنة في المجتمع وهل من الممكن الاستغناء عنها
الثاني	استكمال النشاط السابق (القصص الالكترونية)	المناقشة– الحوار– الاستماع – مشاهدة القصص على البرمجية	يتم سؤال الأطفال بعد سماع القصة عن اسم المهنة وأدواتها ومكان ممارستها وأهمية المهنة في المجتمع وهل من الممكن الاستغناء عنها
الثالث	البطاقات والصور والرسوم	عرض الصور والبطاقات والرسوم على الاطفال	يتم سؤال الأطفال عن أسماء المهن اليدوية وأسماء أدواتها و أماكن ممارستها .
الرابع	الكتب التفاعلية	عرض الكتب التفاعلية على الأطفال وتوجيهم الى التعرف على أدوات وأماكن كل مهنة يدوية	يترك الأطفال أمام الكتب التفاعلية لتوصيل كل مهنة بأدواتها وملابسها ومكان ممارستها

اليوم	النشاط	أسلوب التعلم	التقويم
الخامس	تابع النشاط السابق (الكتب التفاعلية)	عرض الكتب التفاعلية على الأطفال وتوجيهم الى التعرف على أدوات وأماكن كل مهنة يدوية	يترك الأطفال أمام الكتب التفاعلية لتوصيل كل مهنة بأدواتها وملابسها ومكان ممارستها
السادس	المجسمات والنماذج لأدوات كل مهنة	توجيه وإرشاد الأطفال لتنفيذ المجسمات وإعداد النماذج لأدوات المهن اليدوية	يتم سؤال الأطفال عن أسماء المجسمات والأدوات التي قاموا بتنفيذها عن المهن المختلفة
السابع	التلوين والرسم	توجيه الأطفال لرسم المهن اليدوية وتلوين البطاقات .	يطلب من الأطفال التعبير بالرسم والتلوين لأدوات وملابس وشخصيات للمهن اليدوية التي يحبها ويقدرها
الثامن	الفيديو ميكر	مشاهدة الأطفال الفيديو ميكر من خلال الكمبيوتر.	سؤال الأطفال عن معرفتهم بالمهن اليدويةالمختلفة وما تفعله من أجل المجتمع
التاسع	تابع النشاط السابق (الفيديو ميكر)	صور ورسوم ثابتة ومتحركة من خلال مشاهدة الكمبيوتر .	سؤال الأطفال عن معرفتهم بالمهن اليدوية المختلفة وما تفعله من أجل المجتمع
العاشر	كوتشينة المهن	يتعرف الأطفال على المهن اليدوية وأدواتها وأماكن ممارستها.	يستخرج الأطفال الأدوات المرتبطة بكل مهنة من كوتشينة المهن اليدوية.
الحادى عشر	تابع النشاط السابق (كوتشينة المهن)	يتعرف الأطفال على المهن اليدوية وأدواتها وأماكن ممارستها.	سؤال الأطفال عن مدى تقديرهم لكل صاحب مهنة يدوية.
الثانى عشر	لعب الادوار	يرتدى الأطفال ملابس المهن اليدوية ويتبادلوا الأدوار والمهام المختلفة لكل مهنة يدوية وظروف وطبيعة العمل فيها وما تفعله من أجل المجتمع.	يتم سؤال الأطفال عن أسماء المهن اليدوية وأهمية كل مهنة يدوية
الثالث عشر	تابع النشاط السابق (لعب الادوار)	يرتدى الأطفال ملابس المهن اليدوية ويتبادلوا الأدوار ويقوموا بمحاكاة وتقليد الأدوار المختلفة لكل مهنة يدوية	يتم سؤال الأطفال عن المهن اليدوية وهل هي مفيدة ام لا
الرابع عشر	ألعاب البازل	يقوم الأطفال بترتيب أجزاء المهنة=خ	يطلب من الأطفال ترتب المهنة بأدواتها ومكانها في البازل الخاص بها
الخامس عشر	أنشطة متنوعة ختامية لكل المهن اليدوية (أغاني وأناشيد تعليمية)	يستمع الأطفال لأغاني وأناشيد عن المهن اليدوية وترديدها معا مع التأكيد على أهمية و دور كل مهنة	يتم سؤال الأطفال عن دور المهن اليدوية في المجتمع

ثانياً- اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور :**

تم إعداد الاختبار بعد الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات العربية والأجنبية و بعض المقاييس العربية والأجنبية المتعلقة برياض الأطفال .

وتحدد الهدف العام من الاختبار في تعرف مدى اكتساب الأطفال مجموعة البحث لبعض المهن اليدوية (١٢) مهنه – و التي سبق ذكرها – و أدواتها و أماكن ممارستها .

- كفاءة اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور:

(١) الصدق Validity :

اعتمدت الباحثتان في حساب صدق اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور على ما يلي :

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال بهدف: التأكد من مناسبة الفقرات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الفقرات لتعديلها، وحذف بعض الفقرات غير المرتبطة بهدف الاختبار، أو غير مناسبه لطبيعة وخصائص أطفال الروضة .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاختبار، وحذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %) ، و من أمثلة الفقرات المحذوفة صور بعض أدوات المهن الغير مألوفة للطفل و كذلك صور لبعض أماكن ممارسة المهن لوجودها في دول اوروبية و أجنبية (بعيدة عن المجتمع العربي) .

وقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على ٢٠ فقرة منها (١٠) فقرات تقيس المهن و أدواتها و (١٠) فقرات أخرى تقيس المهن و أماكن ممارستها، وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية له.

وقد بلغت درجة الاختبار الكلية ٢٠ درجة و تم تطبيق الاختبار بطريقة فردية مع كل طفل على حدة.

** ملحق (٢)

– الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني لدرجات الأطفال في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول(١)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠	٣.٤١	دال عند ٠.٠١
عليا	٧	١١.٠٠	٧٧.٠٠		

يتضح من جدول (١) قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لاختبار التعرف على المهن اليدوية.

(٢) الثبات Reliability:

– طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٥٣ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

– التجزئة النصفية لفقرات الاختبار:

وللتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط .

جدول (٢)

معاملات التجزئة النصفية لمقياس التعرف على المهن اليدوية

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
المقياس	٠.٩٢٨	٠.٩٣١	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

ثالثاً- مقياس اتجاه الطفل نحو بعض المهن اليدوية :*

تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والأجنبية و بعض المقاييس العربية والأجنبية المتعلقة برياض الأطفال .

وتحدد الهدف العام من المقياس في تعرف اتجاهات الأطفال مجموعة البحث نحو بعض المهن اليدوية و عددها (١٢) مهنه – و التي سبق ذكرها – .

وتم بناء فقرات المقياس الأولية ثم تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال للتأكد من مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبتها للعمر العقلي لطفل ما قبل المدرسة .

وبعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، تمت صياغة عبارات المقياس بحيث تضمن (٢٠) عبارة ، على أن يكون لكل عبارة درجة واحدة . وقد بلغت درجة المقياس الكلية ٢٠ درجة وتم تطبيقه بطريقة فردية مع كل طفل على حدة .

كفاءة مقياس اتجاهات أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية :

(١) الصدق Validity :

اعتمدت الباحثتان في حساب صدق المقياس على ما يلي :

* ملحق (٣)

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بهدف الاختبار، أو غير مناسبه لطبيعة وخصائص أطفال الروضة .

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل عبارات المقياس ، وحذف بعضها ؛ والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %) و قد اتفقت آراء المحكمين على معظم عبارات المقياس ، وتم تعديل بعضها مثل (لو صحينا من النوم لقينا مفيش عمال نظافة ايه اللي يحصل) لتصبح (لو مفيش عمال نظافة شكل الشوارع يبقى ايه) و حذف البعض الأخرى مثل (هل من الممكن الطبيب ينجح في عمله بدون الممرضة) و (ايه الارتباط بين مهنة المزارع و الخباز) ، كما أشار المحكمون بضرورة تبسيط لغة المقياس بحيث تتناسب مع نوعية الأطفال الذين سيقدم لهم المقياس ، وأن يكتب المقياس باللغة الدارجة التي يعتادها الأطفال.

وقد اشتمل المقياس في صورته الأولية على ٢٠ فقرة ، وتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية له.

بلغت درجة المقياس الكلية ٢٠ درجة كما تم تطبيق الاختبار بطريقة فردية مع كل طفل على حدة.

- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني لدرجات الطلاب في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٧	٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣.٤٥	دال عند ٠.٠١
عليا	٧	١٢.٠٠	٨٤.٠٠		

يتضح من جدول (٣) قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس اتجاه الاطفال نحو بعض المهن اليدوية.

(٢) الثبات Reliability:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٤٣ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- التجزئة النصفية لفقرات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس تم تجزئة عباراته إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط .

جدول (٤)

معاملات التجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو بعض المهن اليدوية

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
المقياس	٠.٩٣٨	٠.٩٣٦	٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

تجربة البحث:

تم اتباع الإجراءات التالية لتطبيق تجربة البحث:

اختيار مجموعة البحث واشتملت على (٣٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني KG2 بروضة مجمعة موشى .

- التطبيق القبلي لاختبار ثقافة الطفل نحو بعض المهن اليدوية ، ومقياس اتجاه الاطفال نحو بعض المهن اليدوية على مجموعة البحث.
- استخدام الأطفال لبرنامج الوسائط المتعددة .
- التطبيق البعدي لاختبار ثقافة الطفل نحو بعض المهن اليدوية ، ومقياس اتجاه الاطفال نحو بعض المهن اليدوية على مجموعة البحث.
- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث:

سوف يتم عرض النتائج من خلال فروض البحث التالية:

الفرض الأول " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي و البعدي على اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور لصالح القياس البعدي ".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطي درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٤.٨٦٦٧	٢.٦٠٩٤٤	٣٢.١١	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٠	١٩.٥٦٦٧	٠.٨٩٧٦٣		

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي **لاختبار**

ثقافة المهن اليدوية المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في التطبيق القبلي ٤.٨٦٦٧ ، وبانحراف معياري قدره٢.٦٠٩٤٤ ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي ١٩.٥٦٦٧، وبانحراف معياري قدره ٠.٨٩٧٦٣، وقد بلغت قيمة "ت" ٣٢.١١ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، مما يدل على فاعلية استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتنمية ثقافة طفل الروضة حول بعض المهن اليدوية .

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار ثقافة بعض المهن اليدوية المصور :

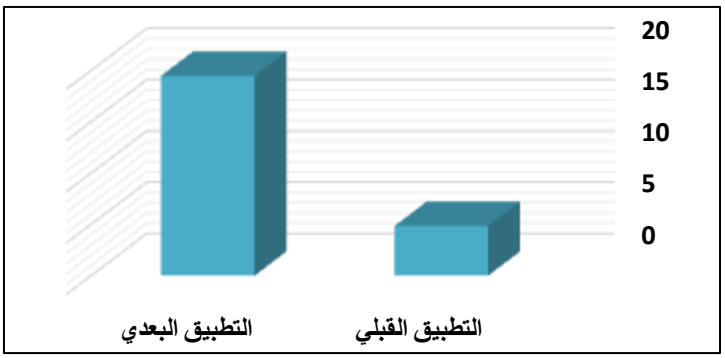

شكل (١)

متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار ثقافة المهن اليدوية المصور

- **وبذلك تكون الباحثتان قد أجابتا عن السؤال الفرعي الثالث و الذي نصه :**

ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط لتنمية ثقافة طفل الروضة نحو بعض المهن اليدوية ؟

الفرض الثاني " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الاتجاه نحو بعض المهن اليدوية لصالح القياس البعدي ".

للتأكد من صحة الفرض الثاني تم تطبيق **مقياس اتجاهات أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية** على مجموعة البحث وذلك قبل وبعد استخدام برنامج الوسائط المتعددة ، وتم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق مقياس الاتجاه

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٢.٦٦٦٧	١.٧٠٨٦٧	٥٢.٩٣	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٠	١٩.٥٦٦٧	٠.٧٢٧٩٣		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه طفل الروضة حول بعض المهن اليدوية وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في التطبيق القبلي ٢.٦٦٦٧، وبانحراف معياري قدره ١.٧٠٨٦٧، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي ١٩.٥٦٦٧، وبانحراف معياري قدره ٠.٧٢٧٩٣، وقد بلغت قيمة "ت" ٥٢.٩٣وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١، **مما يدل على فاعلية استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تعديل اتجاهات أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية .**

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات أطفال الروضة حول بعض المهن اليدوية:

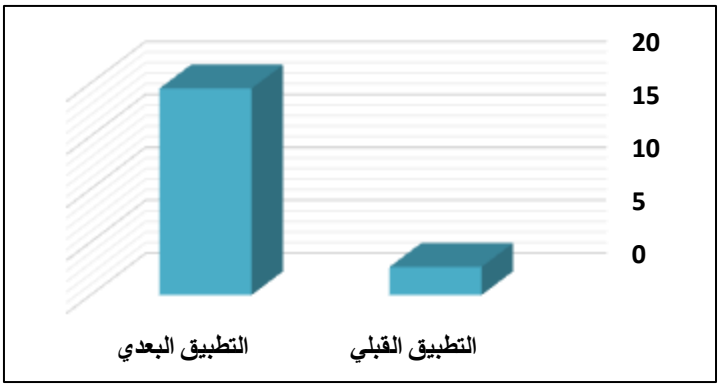

شكل (٢)

متوسطا درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية

وبذلك تكون الباحثتان قد اجابتا عن السؤال الفرعي الرابع ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط لتعديل اتجاهات أطفال الروضة نحو بعض المهن اليدوية ؟

الفرض الثالث " توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تعريف الأطفال ببعض المهن اليدوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها ".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان معادلة مربع إيتا لقياس حجم الأثر ومعدل الكسب المعدل لبلاك للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح من خلال البرنامج الاحصائي Spss (صلاح الدين محمود علام ، ٢٠٠٥)

ويوضح جدول (٧) قيم ت و مربع ايتا و معدل بلاك و الدلالات الاحصائية .

جدول(٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت وحجم الأثر ومعدل بلاك لأدوات البحث

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مربع إيتا	معدل بلاك	الدلالة
التعرف	قبلي	٣٠	٤.٨٦٦٧	٢.٦٠٩٤٤	٣٢.١١	٠.٩٧	١.٧١	كبير
	بعدي	٣٠	١٩.٥٦٦٧	٠.٨٩٧٦٣				
الاتجاه	قبلي	٣٠	٢.٦٦٦٧	١.٧٠٨٦٧	٥٢.٩٣	٠.٩٩	١.٨٢	كبير
	بعدي	٣٠	١٩.٥٦٦٧	٠.٧٢٧٩٣				

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- قيمة حجم الأثر كبيرة لكل من اختبار ثقافة المهن اليدوية المصور و مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على الأطفال.
- معدل بلاك لكل من ثقافة المهن اليدوية المصور و مقياس الاتجاه نحو المهن اليدوية أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢) ، مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح في تعرف الأطفال وتنمية الاتجاه نحو بعض المهن اليدوية.

تفسير النتائج:

ترجع الباحثتان ما أظهرته نتائج البحث الحالي من أثر واضح لاستخدام البرنامج المتعدد الوسائط للأسباب التالية:

- تنوع أنشطة البرنامج واشتمالها على عدد من الانشطة مثل الالعاب والبطاقات المصورة و المجسمات و القصص الالكترونية والكتب التفاعلية و الأناشيد و الرسم و التلوين وألعاب البازل و كونشينة المهن و لعب الادوار والرسوم الثابتة والمتحركة.
- بناء البرنامج على أسس علمية صحيحة ، واتباع المراحل المتتالية لبنائه بشكل محكم.
- توافر الوقت والامكانات لتنفيذ البرنامج والجهد الضخم لتجهيزه وتنفيذه.
- تعاون إدارة روضة مجمعة موشا بإدارة أسيوط التعليمية في توفير متطلبات تطبيق البحث ومساعدة معلمات الروضة للباحثتين في تنفيذ تجربة البحث.
- دافعية الأطفال عند تنفيذ التجربة، لما اشتمل عليه البرنامج من صور ورسوم وحركة، مما أدى إلى تنمية ثقافة المهن و تعديل الاتجاهات نحوها .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بما يلي:

١- زيادة وعي معلمات رياض الأطفال بتعريف اطفال الروضة ببعض المهن و الحرف اليدوية .

٢- عمل برامج تدريبية لمعلمات الروضة على طرق إكساب الأطفال المعرفة حول المهن المختلفة و تحسين اتجاهاتهم نحوها .

٣- إضافة وحدة عن المهن و الحرف اليدوية ضمن منهج رياض الأطفال (حقي ألعب و أتعلم و أبتكر)

المراجع:

١. **إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠)** : إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ،ص ٦٧ .

٢. **أحمد السناني (١٤١٣ هـ)** : المنزلة الاجتماعية للمهن في المجتمع السعودي ، دراسة ميدانية مقارنة ، بحث غير منشور ، ص ١٠ .

٣. **أحمد محمد علم الدين وجلال علي سلام (٢٠٠٥)** : دراسة واقع الوسائط المطبوعة والإلكترونية والمتعددة، القاهرة، المؤتمر السنوي الأول للميديا الرقمية، مارس، ص٢٥.

٤. **أزهار حسين حسن (٢٠١٠)** : "فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٥. **إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠١)** : الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، دار قباء. القاهرة: ط١، ص ٤١ .

٦. **إيمان محمد طيور درويش (٢٠١٠)** : الثقافة العلمية المتضمنة في القصص الكرتونية لطفل الروضة ، دراسة تحليلية نقدية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٧. **بدوى قنديل ، رمضان مسعد متولى (٢٠٠٧)** : بينات تعلم الطفل الطبعة الأولى ، ط ١، عمان – الاردن : دار الفكر.

٨. **حمد عبد الله الحميدان (٢٠٠٨)** : دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٩. **راضي محمد الكبسي (٢٠٠٠)** : اتجاهات الابناء نحو ابائهم المعوقين ، عمان ، دار الفكر ، ص ٣٧ – ٣٨ .

١٠. **ريتشارد إي ماير (٢٠٠٤)** : التعلم بالوسائط المتعددة، ترجمة ليلى النابلسي، ط١، الرياض– مكتبة العبيكان ، ص١٥ .

١١. **زكريا أحمد الشربينى ، ويسرية صادق (٢٠٠٠):** نمو المفاهيم العلمية للاطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

١٢. **سامية يوسف صالح (٢٠٠٥)** : دور الأسرة في التنمية الثقافية لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة – العدد ٥٧ – يناير (ص ٦٨ : ٨٤) .

١٣. **سعيد فالح السريحة (١٤٢٢)** : الصيت الاجتماعي للأعمال و أسس الاختيار المهني العوامل المؤدية على عزوف الشباب السعودي عن الأعمال الحرفية البسيطة ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز للآداب و العلوم .

١٤. **سناء محمد سليمان (٢٠٠٩)** : فن وأساليب تربية ومعاملة الابناء : الأطفال من المراهقين ، القاهرة عالم الكتب ، ط١.

١٥. **سهام ابراهيم كامل (٢٠٠٨)** : اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الديموجرافية ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم النفسية ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة ، ص ٣٦

١٦. **سهير عثمان ديدان (٢٠١١)** : تصميم وفاعلية برنامج لتعديل اتجاهات الأطفال١ العاديين نحو المعاقين ذهنيا في المدارس الابتدائية بجدة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم درمان ، رسالة دكتوراه (١- ١٢٩).

١٧. **صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥)** : الأساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية (البارامترية واللا بارامترية) ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ص ص ٢٠٧ –٢٠٨.

١٨. **طارق السويدان ، فيصل باشراحيل (٢٠١١م):** الطفل القارئ: كيف تحبب القراءة للأطفال الكويت شركة الابداع الفكري ، ط٣،.

١٩. **عاطف عدلي فهمى (٢٠٠٧)** : تنظيم بيئة تعلم الطفل ، عمان، دار الميسرة، ص ٢٨٢.

٢٠. **عبد الرحمن محمد عسيري (٢٠٠٠)** : الطموحات المهنية لدى أطفال المناطق الريفية والحضرية في المجتمع السعودي ، الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مج ٢٨ ، عدد١، ص ص١٣٧: ١٦١ .

٢١. **عبد الله الخياري (٢٠١٣)** : ثقافة الطفل و تحديات العولمة ، مجلة كلية علوم التربية ، العدد ٥ ، السلسلة الجديدة ، ص ٢٥ .

٢٢. **علي محي الدين راشد (٢٠١٣)** : أطفالك نجوم المستقبل ، الناشرون المتحدون ، ط ٣ .

٢٣. **الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١):** تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة، عالم الكتب ، ص ١٦٤.

٢٤. **كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤):** تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتاب ، ص ٥٤.

٢٥. **لطيفة حسين الكندري (٢٠١١)** : ثقافة الطفل و أهمية القراءة ، الموسوعة العربية ، سوريا ، ص ٣ .

٢٦. **ماجدة محمود صالح (٢٠٠٠):** الحاسب الألى التعليمي وتربية الطفل، ط١، الاسكندرية، المكتب العلمي النشر والتوزيع ، ص ١٢١ .

٢٧. **ماريا مونتيسوري (٢٠٠٣)** : من الطفولة إلى المراهقة ترجمة، ملك مرسى حماد، سلوى جادو، ط١، القاهرة، مكتبة دار الكلمة، ص ٣٨.

٢٨. **محمد السيد علي (٢٠٠٥):** تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة، دار مكتبه الإسراء للطبع ص ٢٠٢.

٢٩. **محمد جاسم العبيدي ، باسم محمد ولي(٢٠٠٤):** المدخل الي علم النفس الاجتماعي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ص ١٤

٣٠. **محمد سعيد عبدالله (٢٠٠٦):** "فاعلية الوسائط المتعددة المستخدمة في المرحلة الابتدائية على التحصيل وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية"، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم.

٣١. **محمد شفيق (٢٠٠٨):** علم نفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، (ص ١١٤)

٣٢. **محمد عطية خميس (٢٠٠٣):** تطور تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار قباء.

٣٣. **محمد محمود الحيلة ، توفيق احمد مرعي (٢٠٠٢)** : المناهج التربوية الحديثة : مناهجها و عناصرها و اسسها و عملياتها ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ص ٢٢٨ .

٣٤. **مراد شلباية وآخرون (٢٠٠٢):** تطبيقات الوسائط المتعدد، ط١ عمان، دار الكتب المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ص ١٨ .

٣٥. **موسى بلبول (٢٠٠٩)** : اتجاهات بعض الانماط الجسمية نحو ادراك الذات البدنية في حصة التربية البدنية و الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، ص ٣٤ .

٣٦. **ناهد فهمي حطيبة (٢٠٠٤)** : فاعلية برنامج تربوي لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية و تنمية اتجاهاتهم نحوها ، دراسات في المناهج و طرق التدريس ، مصر ، عدد ٩٨ ، اكتوبر ، ص (١٩٤ – ٢٢٤) .

٣٧. **نزار حسين جعفر النفاخ (٢٠٠٨)** : اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مجلد ١ ، العدد ٧ ، ص ١٢٦– ١٢٧ .

٣٨. **يوسف قطامي، و نايفة قطامي (٢٠٠١)** : سيكولوجية التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط ١ ، مجلد ١ ، ص ١٧٥.

39. Alexander, S (2003): Multimedia for Learning Development, Application and Evaluation ", Australian Journal of Educational Technology, (vol.19, No 3,), P121-147.

40. Apostolos, S. & Panagiotis, A.(2005): "Effects of multimedia computer-assisted instruction (MCAI) on academic achievement in physical education of Greek primary students" Interactive Educational Multimedia, Volume 10. April .PP.61-77.

41. Bohner, G., & Wänke, M. (2002): Attitudes and attitudechange. Hove, UK: Psychology Press PP:20

42. Brock, T. and Green M. (2005): Persuasion: Psychological Insights and Perspectives, Thousand Oaks: CA: Sage Publications.

43. Comors,F.,Comors,P.,& Meyer,C.A.(2016): What Makes A Multimedi Effective * Educational Leadership.

44. Fred. T. Hofstetter (2006): Enhancing Multiple intelligence Through Multimedia,(online), available at. http.//www.mhne.com/cit/hofstetter.

45. Kimball,J. W.,Kinney, E. M., Taylor, B. A., & Stromer, R.(2013): Multimedia For Children With Autism: A Promising Package For Teaching Social Skills . Education and Treatment of Children, 27,280-298.

46. Meckes, S. (2004) :The Effect of Using The Computer as A Learning Tool in a Kindergarten Curriculum .PhD،Salve Regina University,DAI-65/04,p.1237.

47. Miller, K.(2011): Preschool Activities for Thunderstorms ,How Contributor:/updated May 31 .

48. Natarajan, M.(2012): Multimedia and Data Transfer Technology: The Challenges and Delivery. Desidoc Bulletin of Information Technology .23(4),1926.

49. Ivashkevich. (2009): Children's Drawing as a Sociocultural Practice: Remaking Gender and Popular Culture. Studies in Art Education, 51(1), 50+. Retrieved March 4

50. Stephen plow Man,(2003):" From the Teacher's Perspective A Way of Simplicity for Multimedia Design", Asia-pacific Forum on Science Learning and Teaching , (Vol 10, m1 Article 13), P 149,p 199.

51. O'Keefe, D. (2002): Persuasion: Theory and Research, Second Edition, Thousand Oaks: CA: Sage Publications Inc

52. Shirley A. Mecke (2004): Attention Guiding in Multimedia Learning " Learning and Instruction , (vol 18, n2 Apr) , P135-145.

53. Webster's Comprehnsive Dictionary.Tridentpress International(1996), p835
https://www.albawabhnews.com/2460715 متاح على الانترنت بتاريخ ٢٦ ابريل ٢٠١٧ .